

الهدف الثامن

تطوير شراكة عالمية للتنمية

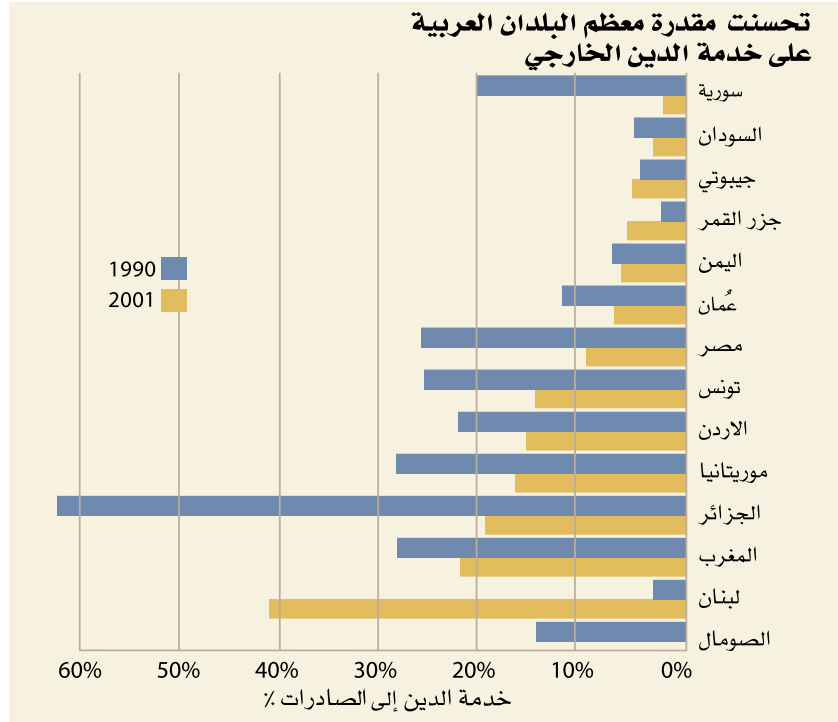
الغاية: دعم برامج تخفيف وطأة الدين ، والزيادة السخية للمساعدات الرسمية للتنمية لبلدان الملتزمة بتخفيض الفقر

الغاية: تأمين الحصول على الأدوية الأساسية في الدول النامية بكلفة معقولة، وذلك بالتعاون مع شركات الأدوية

الغاية: تعميم فوائد التقنيات الحديثة لاسيما تلك المتعلقة بمجالي المعلومات والاتصالات، وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص

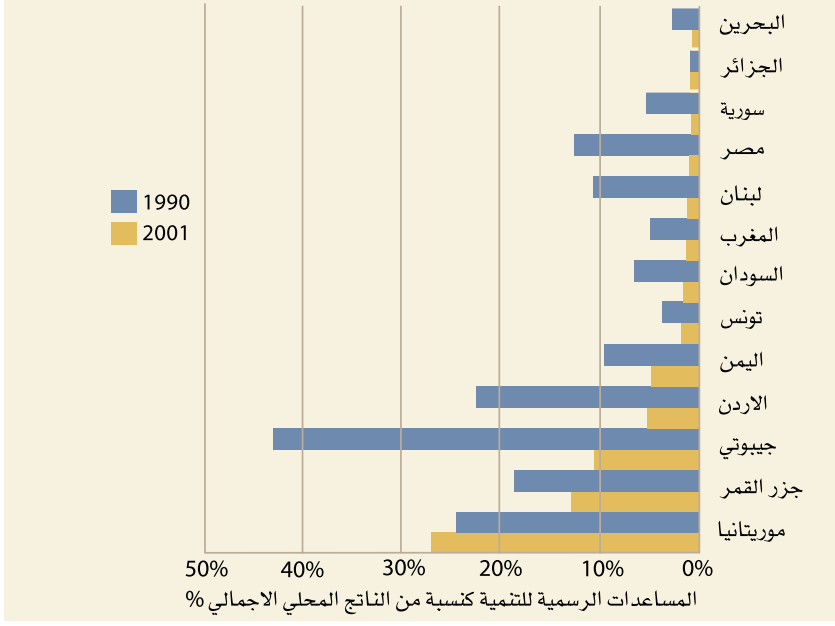
بإمكان الشراكة العالمية أن تسهم في تحسين حياة سكان البلاد العربية بشكل حاسم سواء عن طريق فتح قنوات باتجاه أسواق البلدان المتطورة، أو تقليص عبء الديون الخارجية، أو عن طريق عكس التدني في المساعدات الرسمية من أجل التنمية، أو عن طريق تيسير الحصول على الأدوية الأساسية.

يبقى الدين عائقاً رئيساً أمام التنمية في بعض البلدان العربية. ففي لبنان، تستنفد خدمة الدين الخارجي ما يصل إلى أربعين بالمائة من عوائد التصدير، وتصل تلك النسبة إلى 20 بالمائة في كل من الجزائر والمغرب، وإلى 15 بالمائة في تونس والأردن. في المقابل، حصلت موريتانيا على تخفيض بمقدار 95 بالمائة لدينها المترتب لنادي باريس، حيث وصلت مع منتصف عام 2002 إلى نقطة الانتهاء بالنسبة للمبادرة الخاصة بالدول الفقيرة الراضحة تحت الوطأة الشديدة للدين. وإذا ما تمكّنت البلدان العربية من إعادة تحويل دفعات تسديد الديون لمصلحة تحقيق الأهداف التنموية للألفية، فإن ذلك سيؤدي إلى تحسّن هام في مستقبلها التنموي المتوقع.



المصدر: بالاستناد إلى تقرير التنمية البشرية 2003

تناقصت المساعدات الرسمية للتنمية خلال التسعينيات



ويُعدّ هبوط المساعدات الرسمية من أجل التنمية حجر عثرة آخر لاسيما بالنسبة للبلدان الأقل نمواً. فقد تدنى معدل هذه المساعدات على المستوى الإقليمي العربي من 3.6 بالمائة من مجموع إجمالي الناتج المحلي في عام 1990، إلى 0.8 بالمائة في عام 2001، حيث تراوحت نسبة هبوط هذا المعدل في اثني عشر بلداً عربياً - من أصل ثلاثة عشر بلداً - توفرت عنها البيانات - بين 25 و 94 بالمائة.

توفر الدواء

تحسنت بثبات إمكانية الوصول إلى الدواء والحصول عليه بسعر مناسب في البلدان العربية. وتشير البيانات المتوفرة حول عام 2001، أن أكثر من 95 بالمائة من السكان في ثماني دول عربية، وأكثر من 80 بالمائة في سبع دول أخرى، استطاعوا الوصول إلى الأدوية

الأساسية والحصول عليها بسعر مناسب. بالمقابل، يتمتع بذلك ما يتراوح بين 50 إلى 80 بالمائة فقط من سكان موريتانيا والمغرب وتونس واليمن، وما زال ثمن الدواء مرتفعاً جداً لأكثر من نصف السكان في الصومال والسودان.

التواصل والاتصال

إجمالاً، تطور استخدام كل من الهاتف الثابت والنقل في المنطقة العربية خلال التسعينيات، وإن كان هذا التطور بقي بطيئاً في البلدان العربية الأقل نمواً. ففي الكويت وقطر يصل عدد المشتركين بخطوط الهاتف الثابت والنقل إلى أكثر من نصف السكان، ولترتفع هذه النسبة إلى أكثر من 72 و 96 بالمائة في كل من البحرين والإمارات العربية المتحدة على التوالي.

وعلى الرغم من الانتشار السريع للحاسوب الشخصي في البلدان المنتجة للنفط والبلدان متوسطة الدخل، إلا أن فرص معظم سكان المنطقة لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات تبقى قليلة. ففي تسعة بلدان عربية على الأقل، تقل نسبة استخدام الحاسوب عن 2 بالمائة، كما لا يزال استخدام شبكة الإنترنت محدوداً، حيث أنه يتوفر لأقل من 2 بالمائة من السكان في اثني عشر بلداً عربياً. ورغم أن المعدلات الأعلى في هذا المجال قد سُجّلت في كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين، إلا أنها لا تشمل أكثر من ثلث السكان.